

## 1304- حكم السهر والنوم قرب صلاة الفجر وإضاعة وقتها -

### الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

جزاكم الله خيراً واحسن اليكم. ما حكم من سهر الليل حتى قبل صلاة الفجر بقليل؟ فغلبه النوم. فنام عن الصلاة. وعندما استيقظ في وقت متأخر الحادي عشرة او بعدها تقربياً فقام وصلى الفجر واحياناً يستيقظ بعد الظهر او قريباً من صلاة العصر. فهل تقبل -

00:00:00

مراته السهر مكره. السهر مكره بعد صلاة العشاء. لأن النبي صلى الله عليه وسلم كان فكره النوم قبل صلاة العشاء شاء ويكره السهر بعد صلاة العشاء. كان يكره النوم قبلها والحديث بعدها. لماذا؟ لأن السهر بعد صلاة العشاء -

00:00:20

فيسبب التناقل عن صلاة الفجر وقد يفوتها ويخرجها عن وقتها. أما ذكره السائل من أنه يسحق ولا يصلي إلا بعد طلوع الشمس الساعة الحادية عشرة او بعد الظهر هذا محرم. والسهر يحرم اذا كان يؤدي الى محرم. السهر بعد العشاء -

00:00:40

اذا كان يؤدي الى تأخير صلاة الفجر عن وقتها يكون هذا الشهر محظياً حتى ولو كان يطلب العلم او يتلو القرآن في هذا الشهر انه حرام بما يترتب عليه من تضييع الواجب واجراء الصلاة عن وقتها. الواجب على هذا السائل وعلى غيره من هو مثله وقد كثر -

00:01:00

الناس ولا حول ولا قوة الا بالله عليهم ان يتوبوا الى الله عز وجل. وان يقوموا لصلاة الفجر مع الجماعة. تأخير الصلاة ترك صلاة ترك

00:01:20

واجب فيه اثم عظيم اذا اضاف اليه اخراج الصلاة عن وقتها فالامر واسع والتحريم اكبر بل قد لا تصح الصلاة -

00:01:40

الانسان متعمداً عن وقتها فيرى بعض العلماء أنها لا تصح ولا تقبل منه. والنوم إنما يكون عذراً في حق من ليس عادته النوم وإنما كان حريصاً على القيام لصلاة الفجر وكان من عادته القيام لصلاة الفجر مع المسلمين ولكن في بعض الليالي يغفله النوم -

00:02:00

مع حرصه على القيام فهذا يعذر. أما الإنسان الذي يعتمد هذا الشيء ويتحمّل السهر بالليل والنوم عن صلاة الفجر. يتخذ ذلك عادة له وهذا محرم وهذا لا تصح منه او قد لا تصح منه صلاة الفجر ولو صلاها بعد وقتها لانه اخرجها عن وقتها بغير -

00:02:20

بغير عذر شرعي. قد قال الله سبحانه وتعالى ان الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً. قال بعض الصحابة ان لله عملاً بالليل ان لا يقبلوا النهار والله عملاً النهار لا يقبله في الليل. كل شيء له وقت وله موعد اذا تأخر عن موعده فانه لا يقبل. نعم -